

نهاوند



في روحه العالقة ..

حابس نورك عن مأسورك
في سورك ..
يا كثر شورك !..
ما مر فـ بالك تسال
عن حال الاعشاش باشجارك ؟
عن بيض الاحلام ؟
الواهن منك / فيك
وعاجز عن شيل طيورك ؟
البارح مریت أغصانك
كنت اقرا الجذع المائل
وانهجا :
الاوراق الصفرا
ماطاح من ايامك
ما جف من اشجار شهورك
والباقي لك.. من ايلوك
برد الوحشة
والوان الحزن المختالة
من بدل ترتيب ضلوعك
من جاول يحتلك
ويطفي النور الاجمل فيك
يصادر صوتك
ويردك للظلمة لحالك
بملا صدرك بالدود ..
وتحس بقلبك هش ومسود ومنخور
صدرك عاجز عن ضم المنخوق
وحزنك ينده لك خلخاله
يا ... شاعر
يا .. ابن الالم الفاخر
والناس البسطاء المبسوطين
ذاقتي شريرة :
انثى مليانة غيرة
يزعجها الفارغ من شعر
وتترافص لو يوحى العشب باي عابر
بالغيم الماطر ..
قبله تبتل وتتقاطر
من قبل بحاول يغمرها / يبيلها
تركض له لآخر مايعني :
آخر حد .. لآخر آخر !..
باشاعر : يا ابن الصوت الزاخر
والالم الفاخر ..
لما الارض تلتف وتدورك :
من ياخذ دورك ... او يغتاله .. ؟!
لايمكن روحك من اقنع روحك
تنسي جروحك
مغناك المتفرد
قلبك
بوحك
لكن عاتب
ساخر
الشاعر : موقف !
من نور .. وهالة
والواقف يجمع للموت الكفن
السدر
الشاهد
يشبه من كان يشيل القبر بصدرة
او مثل ظلاله ..
مايشبه من عاش باكثر من طاقة ايامه
وحس باحلي طعم لمعنى الايام المرة
وما حس انه عايش آخر يوم ،
و آخر مره ..
كان يشوف الفرق بمشوب الفرحة
عاش من الحزن اكثر ..
لما الحزن بصدرة ما يكسر روحه :
يكسر اغلاله ... !
تتلون جدران الاحلام
بالوان الفن السيالة
بالحب
الاحباب
الشعر الفاتن
بالمفتونة فيه
بتركيبة بركانة
زلزاله
بالغيم
الصبح
بعاشق يسرق مواله
يرسم : آماله
مثل اطفاله ..
لما الانسان الشاعر يتفقد حاله :
كم عدد المفقودين ؟
الماسورين ؟
الباقى له منه في الرمق العالق في روحه ..
في آخر حي من عباله ؟
ويشوف انه نظرية من صنع الحالة :
كل الاحياء بتاريخ القادم فيه ..
وكان : لحاله !

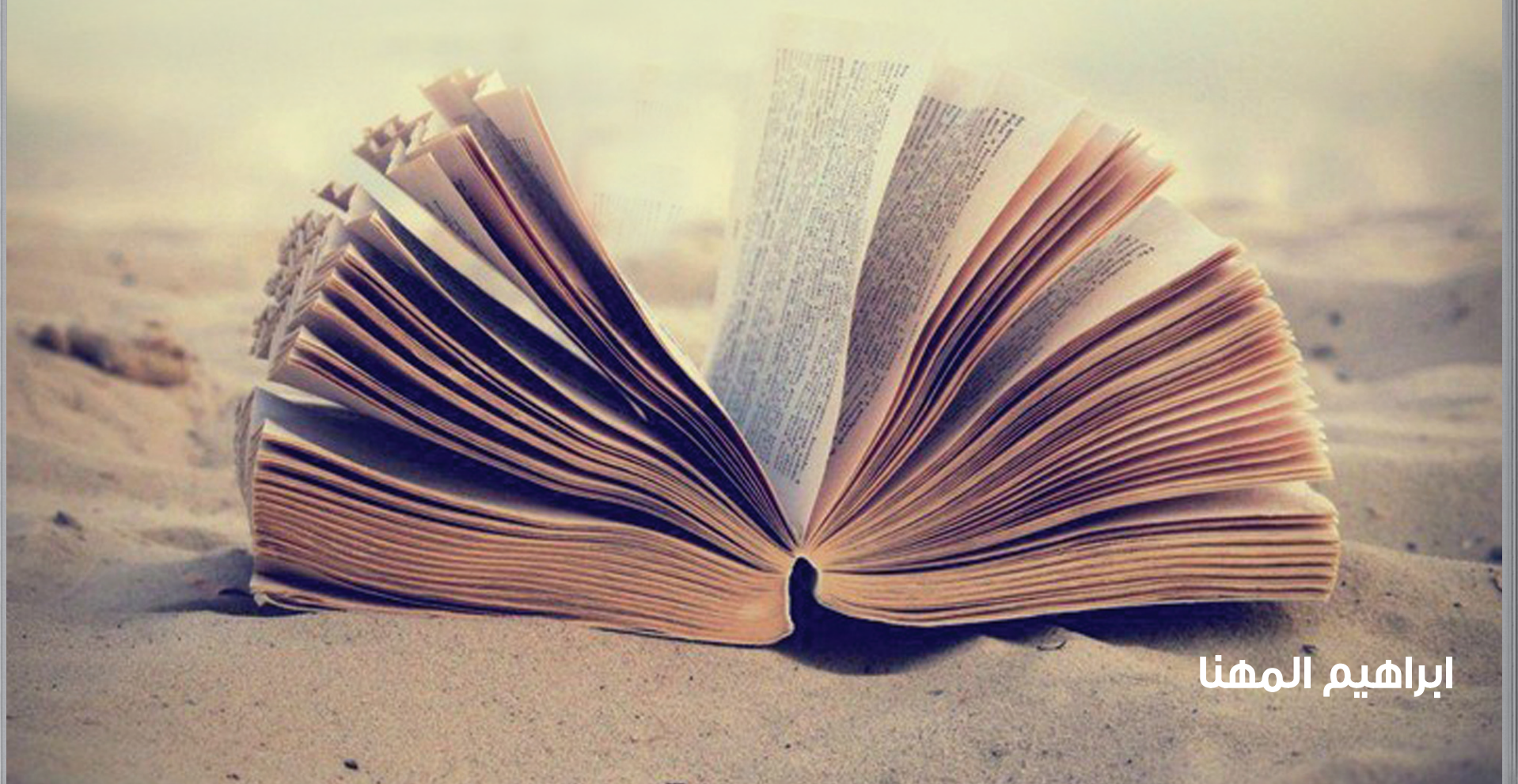


fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan



عرّاب عشقك

فهقتك عن ثمان العوج أدور للحديث انفس
ولا جمّعت من بوح الحشا ما يكتب انفاسي
تحايلتك على عرش الخفوق ومن هدير الياس
هدر لك من عيوني ما كتب لك صادق احساسي
تموت اخروف مجنونك على خزس الشفا اليباس
كثر مامات لك في مخجر عيون الرجا باسي
هزيم ولا لقيت فداخلي ملفا ولا مجلاس
بغيت ارحل وقيدك لا ثنار جلبي خضع راسي
ياليت ارواحنا ياسارقي من دونها حراس
مكنت احايلك حرف غدى من دون كراسي
وياليت عيوننا تفضح منخفي من وراها احساس
مكنت اتوسلك همسة غلا واعود بفلاسسي
وياليت قلوبنا من دونها ما يرجع العساس
عرفت اشلون من قمة ليانك جيتني قاسي
لو اطغاك الحلا والطيش واسرف قدك الميياس
تحايل في شعورك واتظاهركنك الناسي
تحايل في شعورك وانت من ماطاك لين الراس
تدق اجراس خفاقك على ترنيمة اجراسي
أنا عرّاب عشقك لو تزاحم من وراك الناس
هنا جرة شفّاك تعانق اللفة على كاسي
أنا خمرة غلاك ومنتهاك وصاطي الهوجاس
انا ابقى فوق جمّارة خفوقك وخدي الراسي
لو اطغاك الزمان او جنتيك وسطوة النعاس
احبك لو هجارك ما ترك لي لحظة انعاسي
وأحبك كثر ما خانت حروفي هقوة القرطاس
وكثر ما اضرب من اخماس الحنين بمفرق اخماسي
وكثر ما جيتك احبك بلا منة ولا مقياس
وكثر ما رحت واكفوفي ملايا من عطا ياسي
وأحبك لو يخون العوج صمتي والحديث انفس
ولا اجمع لك من انفس الحشا ما يكتب انفاسي



ابراهيم المهنا